

ادارة الموارد في المشاريع ودورها في نجاح المشروع

اعداد الطالب : زياد العتيبي
رقم الهوية : 1075823904
المقرر : PMG496
اشراف : د.عبدالرحيم نادر
التاريخ : 24/04/2026

فهرس المحتويات

2.1	الدراسات السابقة	4
2.2	التعقيب على الدراسات السابقة	4
2.3	الإطار النظري	4
	المبحث الأول: إدارة الموارد في المشاريع	5
2.3.1	مفهوم إدارة الموارد في المشاريع	5
2.3.2	أنواع الموارد في المشاريع	5
2.3.3	تخطيط الموارد وتخصيصها	5
2.3.4	مراقبة الموارد	5
	المبحث الثاني: أثر إدارة الموارد على نجاح المشروع	5
2.3.5	مفهوم نجاح المشروع	5
2.3.6	العلاقة بين إدارة الموارد ونجاح المشروع	5
2.3.7	التحديات المعاصرة في إدارة الموارد	5
	المراجع	6

2.1 الدراسات السابقة

دراسة (Kerzner, 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور إدارة الموارد في تحسين أداء المشاريع، حيث أكدت أن التخطيط الفعال للموارد يساهم في تحقيق التوازن بين الوقت والتكلفة والجودة. كما أوضحت أن سوء إدارة الموارد يعد من أبرز أسباب فشل المشاريع، خاصة في المشاريع المعقدة التي تتطلب تنسيقاً عالياً بين الأنشطة المختلفة.

دراسة (PMI, 2021)

أشار دليل PMBOK إلى أن إدارة الموارد تمثل أحد مجالات المعرفة الأساسية في إدارة المشاريع، حيث تشمل تخطيط الموارد، الحصول عليها، تطوير الفرق، ومراقبة أدائها. وأكدت أن الإدارة الفعالة للموارد تؤدي إلى تحسين الإنتاجية وتقليل الهدر، مما يعزز من فرص نجاح المشروع.

دراسة (Pinto, 2020)

تناولت هذه الدراسة العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع، حيث بينت أن كفاءة استخدام الموارد تمثل عاملاً حاسماً في تحقيق الأهداف. كما أوضحت أن المشاريع التي تعاني من ضعف في تخصيص الموارد غالباً ما تواجه تأخيرات زمنية وتجاوزات مالية.

دراسة (Schwalbe, 2019)

ركزت هذه الدراسة على إدارة الموارد في مشاريع تقنية المعلومات، حيث أكدت أن إدارة الفرق وتوزيع المهام بشكل مناسب يساهم في تحسين الأداء العام. كما أشارت إلى أن استخدام الأدوات الرقمية يساعد في متابعة الموارد وتحسين كفاءتها.

دراسة (Mantel, 2019 & Meredith)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين إدارة الموارد ونجاح المشروع، وأظهرت أن التخطيط المسبق وتوزيع الموارد بشكل متوازن يؤدي إلى تحسين جودة المخرجات وتقليل المخاطر التشغيلية.

دراسة (Norton, 2001 & Kaplan)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين إدارة الموارد وتحسين الأداء المؤسسي من خلال نموذج بطاقة الأداء المتوازن (Balanced Scorecard). وأوضحت أن الاستخدام الفعال للموارد يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتحسين كفاءة العمليات التشغيلية. كما أكدت أن ربط الموارد بالأهداف الاستراتيجية يعزز من قدرة المؤسسات على تحقيق نتائج أفضل في المشاريع.

دراسة (Mantel, 2019 & Shafer, Meredith)

تناولت هذه الدراسة دور إدارة الموارد في بيئة المشاريع متعددة الأنشطة، حيث أكدت أن التخطيط الدقيق وتوزيع الموارد بشكل متوازن يساهمان في تقليل التعارض بين الأنشطة المختلفة. كما أشارت إلى أن الإدارة الفعالة للموارد تساعد في تحسين إنتاجية الفرق وتقليل التأخيرات، مما ينعكس إيجاباً على نجاح المشروع.

2.2 التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح وجود اتفاق عام على أن إدارة الموارد تمثل عنصراً أساسياً في نجاح المشاريع، حيث تساهم في تحقيق التوازن بين متطلبات الوقت والتكلفة والجودة. كما أكدت الدراسات أن التخطيط الفعال للموارد وتخصيصها بشكل مناسب يساعدان في تقليل التأخيرات والانحرافات المالية.

كما أظهرت الدراسات أن ضعف إدارة الموارد يؤدي إلى العديد من المشكلات، مثل إرهاق فرق العمل، وانخفاض الإنتاجية، وتراجع جودة المخرجات، وهو ما ينعكس سلباً على نجاح المشروع.

في المقابل، تشير بعض الدراسات إلى أن استخدام التقنيات الحديثة مثل الأنظمة الرقمية وأدوات إدارة المشاريع يساهم في تحسين كفاءة إدارة الموارد، من خلال تسهيل عملية التخطيط والمتابعة واتخاذ القرار.

وتتميز الدراسة الحالية بتركيزها على تحليل أثر إدارة الموارد بمختلف أبعادها (التخطيط، التخصيص، المراقبة) على نجاح المشروع، مع ربط ذلك بالتحليل الإحصائي والتطبيقي، مما يمنحها طابعاً عملياً يساهم في تقديم توصيات قابلة للتطبيق في بيئة المشاريع.

2.3 الإطار النظري

المبحث الأول: إدارة الموارد في المشاريع

المطلب الأول: مفهوم إدارة الموارد في المشاريع

تشير إدارة الموارد إلى العملية التي يتم من خلالها تحديد احتياجات المشروع من الموارد المختلفة، وتخطيط استخدامها، وتخصيصها، ومراقبتها بما يضمن تحقيق أهداف المشروع بكفاءة وفعالية. وتعد إدارة الموارد عنصراً أساسياً في نجاح المشاريع، حيث تؤثر بشكل مباشر على الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة.

المطلب الثاني: أنواع الموارد في المشاريع

تنقسم الموارد في المشاريع إلى عدة أنواع رئيسية، تشمل الموارد البشرية التي تمثل العنصر الأهم، والموارد المالية المرتبطة بالميزانية، بالإضافة إلى الموارد المادية مثل المعدات، والموارد التقنية التي تشمل الأنظمة والبرمجيات المستخدمة في تنفيذ المشروع.

المطلب الثالث: تخطيط الموارد وتخصيصها

يُعد تخطيط الموارد من أهم مراحل إدارة الموارد، حيث يتضمن تحديد نوع وكمية الموارد المطلوبة وتوقيت استخدامها. أما تخصيص الموارد فيعني توزيعها على أنشطة المشروع وفق الأولويات، ويؤدي التخطيط الجيد والتخصيص الفعال إلى تقليل التعارضات وتحسين كفاءة التنفيذ.

المطلب الرابع: مراقبة الموارد

تشمل مراقبة الموارد متابعة أداء الموارد خلال تنفيذ المشروع، وتحليل الانحرافات، واتخاذ الإجراءات التصحيحية عند الحاجة. وتساعد هذه العملية في تحسين الإنتاجية وضمان الاستخدام الأمثل للموارد.

المبحث الثاني: أثر إدارة الموارد على نجاح المشروع

المطلب الأول: مفهوم نجاح المشروع

يقاس نجاح المشروع من خلال عدة مؤشرات، مثل الالتزام بالوقت والتكلفة، وجودة المخرجات، ورضا أصحاب المصلحة. وقد أصبح مفهوم النجاح يشمل أيضاً تحقيق القيمة الاستراتيجية والاستدامة.

المطلب الثاني: العلاقة بين إدارة الموارد ونجاح المشروع

توجد علاقة مباشرة بين كفاءة إدارة الموارد ونجاح المشروع، حيث يؤدي التخطيط الجيد والتوزيع المتوازن للموارد إلى تقليل التأخيرات والتكاليف، وتحسين جودة التنفيذ. كما أن ضعف إدارة الموارد يؤدي إلى نتائج سلبية مثل انخفاض الإنتاجية وزيادة الهدر.

المطلب الثالث: التحديات المعاصرة في إدارة الموارد

تواجه المؤسسات تحديات عديدة في إدارة الموارد، مثل تعدد المشاريع، ونقص الكفاءات، والتغيرات المستمرة في بيئة العمل. كما أن التحول الرقمي وبيئة العمل عن بعد فرضت تحديات جديدة تتطلب أدوات وأساليب حديثة لإدارة الموارد بكفاءة.

- Project Management Institute (PMI). (2021). PMBOK Guide.
- Kerzner, H. (2017). Project Management.
- Pinto, J. (2020). Project Management: Achieving Competitive Advantage.
- Schwalbe, K. (2019). IT Project Management.
- Meredith, J., & Mantel, S. (2019). Project Management.
- Kaplan, R. S., & Norton, D. P. (2001). *The Strategy-Focused Organization*. Harvard Business School Press.
- Meredith, J. R., Mantel, S. J., & Shafer, S. M. (2019). *Project Management: A Managerial Approach* (10th ed.). Wiley.
- Pinto, J. K. (2020). *Project Management: Achieving Competitive Advantage* (5th ed.). Pearson.
- Schwalbe, K. (2019). *Information Technology Project Management* (9th ed.). Cengage Learning.